

كوت ديفوار تواجه زيادة في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

كوت ديفوار تواجه زيادة في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

في منطقة زانزان بكوت ديفوار، يسלט حادث حريق وقع في 15 ديسمبر 2024 الضوء على تحدي مستمر تواجهه الدولة: فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت كوت ديفوار انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن البلاد شهدت خسارة صافية تبلغ 1,648,854 هكتار، بانخفاض قدره 6.94% من مساحة غطاء الأشجار الأصلية. يعود السبب الرئيسي لهذه الخسارة إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار، يليها العمران وأنشطة الغابات.

تأثير هذه الخسائر عميق، ليس فقط على البيئة ولكن أيضًا على البصمة الكربونية للدولة. كانت الانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون من فقدان غطاء الأشجار كبيرة، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي. تذبذب اتجاه فقدان غطاء الأشجار على مر السنين، حيث تم تسجيل بعض أعلى الخسائر في عامي 2014 و2017، بمقدار 346,792 و357,273 هكتار على التوالي.

يذكرنا حادث الحريق الأخير، على الرغم من صغر حجمه، بالاضطرابات المستمرة التي تواجهها الطبيعة في كوت ديفوار. مع بقاء غطاء أشجار مستقر يبلغ 16,844,645 هكتار، تتمثل تحدي البلاد في إدارة وتخفيف المزيد من الخسائر، مع ضمان الحفاظ على مواردها الغابية الحيوية واستدامتها.



